كنانة تودع بنبلة منقصب ... لم يعلها ريش ولم تكس عقب
لم تضحك الاوراق حتى تنخب ... ترمى بها يمناى اغراض الكتب
رمياً متى اقصدته الشهب صب ... ومدية كالقضب ما مس قضب
غضبي على الاقلام من غير سبب ... يسطو بها من كل حين ويثب
وانما يرضيك من ذاك الغضب ... فتلك الاتى والاتى تحب
والظرف في الاداب شيء يحتسب ... لاسيما ما كان منها للادب

وقال في شكوى الحظ والزمان

الحمد لله نال الناس حظهم ... واخطأتني مع استحقاقها الرتب
وعاقني عن طلابيها اصيبية ... يأبى فراقهم الاشفاق والحرب
ولي قوادم لو اني حذفت بها ... لانهضتني ولكن افرحي رغب
وما التعجب لو اني ظفرت بها ... بل في تنكبها اللأوى بها العجب
فان يكن ادب من رتبة عوضا ... فقد قضى ما عليه العلم والادب

وقال واحسن وهو مما يتمثل به صاحب اليتيمة

عجبي ممن تعالت حاله ... وكفاه الله ذلات الطلب
كيف لا يقسم شطري عمره ... بين حالين نعيم وادب
فاذا نال دهر احظه ... فحديث ونشيد وكتب
مرة جدا واخرى راحة ... فاذا ما غسق الليل انتصب

فقضى

فقضى الدنيا نهارا حقها ... وقضى لله ليلا ما يجب
تلك اقسام متى يعمل بها ... عامل يسعد ويرشد ويصب

وقال عفى الله عنه

ورأيته في الطرس يكتب مرة ... غلطا ويوصل محوه برضابه
فوددت اني في يديه صحيفة ... ووددته لا يهتدي لصوابه

وقال في جارية

مملوكة تملك اربابها ... ما شاء منها ذاك ولا عابها
قد سميت بالضد مظلومة ... وهي التي تظلم احبابها

وقال في الشيب احسن

لا تنكرن الشيب انت جنيته ... بقطيعة وجناية وعتاب
لو لم ترعني بالصدود وناره ... بالبين طال تمتعي بشبابي

وقال يدعو صديقا له وكان قد تقلد البريد

صرت يا عامل البريد مقيتا ... وقديما الى كنت حبيبا
كنت تستثقل الرقيب فقد صر ... ت علينا بما وليت رقيبا
كرهتك النفوس وانحرفت عن ... ك قلوب وكنت تسبي القلوبا
افلا يعجب الانام بشخص ... صار ذيبا وكان طبيا ربيبا

وقال بل الله ثراه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)